

# ما تقدمه لمحبيها 4 ح 9 إني أحبها الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من من حلقات اني احبها ولا زال الحديث متصلا فيما تقدمه سورة الاخلاص لمحبيها - [00:00:43](#)

ونحن اليوم ان شاء الله على موعد مع يعني امور جديدة بركات جديدة كنوز جديدة. والله هي كنوز فعلا والله هي كنوز حقيقتك نتصور يعني ان هذه الصورة قصيرة المباني تكون لا هذه الفضائل الكبيرة وتثمر للانسان هذه الثمرات العظيمة - [00:01:01](#)

مما تقدمه سورة الاخلاص لمحبيها المغفرة. المغفرة. الله اكبر. يا الله! يعني الله سبحانه وبحمده يقول لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون. يعني يكون الانسان يمن الله سبحانه وبحمده عليه بالمغفرة. ده خير من الدنيا وما فيها - [00:01:21](#)

والانسان لما تلوح له في الافق فرصة مغفرة ما يفرط فيها ابدا. لان يعني سبحانه الله كل تلك الكروب التي نعاني منها. انما هي بسبب الذنوب والانسان الذنوب هذه تحريم الخير في الدنيا وفي الآخرة. فقدامك فرصة ان ربنا يغفر لك من خلال هذه السورة الكريمة. ازاي الكلام ده؟ آآ ان النبي صلى - [00:01:40](#)

الله عليه وسلم دخل المسجد فاذا برجل قد قضى صلاته وهو يتشهد. يعني الصحابي ده خلص الصلاة بتاعته وبيقرأ في التشهد. طيب وقال ايه بعد التشهد؟ فقال اللهم اني اسألك يا الله - [00:02:01](#)

بانك الواحد الاحد الصمد. الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد تقريبا دعاء قريب من دعاء سيدنا ابو موسى الاشعري في حديث سيدنا بريدة الاسلمي اللي احنا اتكلمنا عنه في الحلقة اللي فاتت واللي النبي - [00:02:17](#)

صلى الله عليه وسلم علق عليه وقال ان ده اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى هنا الصحابي الكريم عمل ايه اه استثمر ايمانه بما جاء في سورة الاخلاص - [00:02:37](#)

استثمر فهمه لسورة الاخلاص وتأول منها دعاء اه قدم به بين يدي طلب مهم جدا. فقال اللهم اني اسألك يا الله بانك الواحد الاحد الصمود الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم - [00:02:54](#)

يبقى هو هنا يتوسل بهذا الاسم الاعظم بين يدي طلب مهم ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم. وتوسل ايضا بايمانه بان الله سبحانه وبحمده غفور رحيم. طيب ايه اللي حصل - [00:03:19](#)

ايه اللي يترتب على الكلام ده؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له قد غفر له قد غفر له. الله اكبر. فانا عايز حضرتك اشعر كده وحضرتك تستشعري واحنا قبل ما نسلم بعد ما ننتهي من التشهد ونقول الدعاء ده. معلىش يعني اكرره تاني عشان - [00:03:33](#)

خاطر يعلق في اذهاننا. اللهم اني اسألك يا الله بانك الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم. والواحد يستشعر كده وكأنه يسمع - [00:03:53](#)

اه هذا الامر العظيم او يسمع هذه البشرى العظيمة قد غفر له قد غفر له قد غفر له. الله اكبر ولو تذكرنا حضراتكم احنا مر بنا في حلقة من الحلقات الماضية حديث آآ عن شيخ ادرك النبي صلى الله عليه وسلم اللي قال فيه انه خرج مع النبي - [00:04:11](#)

صلى الله عليه وسلم في سفر فمر برجل يقرأ قل يا ايها الكافرون فالنبي صلى الله عليه وسلم علق فقال اما هذا فقد برئ من الشرك

اما واحد ثاني واذا اخر يقرأ قل هو الله احد فالنبي صلى الله عليه وسلم علق فقال اه بها وجبت له الجنة وفي رواية وده اللي يهمننا  
هنا - [00:04:31](#)

بقى اما هذا فقد غفر له. الله اكبر. هنا بقى ده بيقرأها بس بيقرأ سورة الاخلاص بس والحديث اللي مر ان الصحابي تأول منها دعاء هو  
استعمله في طلبه للمغفرة. او استعمله في طلبه للمغفرة. يبقى - [00:04:51](#)

هنا مجرد قرائتها بس سبب من اسباب المغفرة مين يفرط في الكلام ده؟ يعني سبحانه الله مين يفرط في هذه الفرصة العظيمة وهذه  
النعمة الكريمة من الله سبحانه وبحمده. ولذلك الامام الدارمي آآ اورد في سننه والدكتور تزهوني في موسوعة فضائل سور ايات  
القرآن الكريم بيقول - [00:05:10](#)

هذا اسناد حسن آآ عن سيدنا انس ابن مالك بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد خمسين مرة غفر الله له  
ذنوبه خمسين سنة - [00:05:30](#)

طبعا يمكن اه ده يستأنس به بس انا قلت الاحاديث اليمينية وده نستأنس بها لانها لا يعني هي تؤكد على حاجة حاضرة يعني لكن  
بالنسبة نشوف يعني انت اللي فات كمان اوسع في الفضل ان هو غفر له غفر له قد ايه؟ مية سنة ميتين سنة تلتमित سنة غفر له هكذا  
مطلقا. طيب - [00:05:40](#)

كمان من الحاجات العظيمة اللي بتقدمها لنا سورة الاخلاص او بتقدمها لمحبيها الترقى في مراتب الايمان طيب نركز في الحديث ده  
كده سيدنا جابر ابن عبدالله بيقول ان رجلا قام فركع ركعتي الفجر فقرأ في الركعة الاولى قل يا ايها - [00:06:00](#)

كافرون حتى انقضت السورة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد عرف ربه هذا عبد عرف ربه وقرأ في الاخرة قل هو الله احد  
حتى انقضت السورة. السورة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد - [00:06:19](#)

بدون امن بربه فقال طلحة فانا استحب ان اقرأ بهاتين السورتين في هاتين الركعتين الله اكبر الشاهد معنا هنا ايه؟ ان سيدنا النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لما سمع الرجل يقرأ بالاخلاص قال هذا عبد امن بربه - [00:06:37](#)

طيب ايه سر ان مع الكافرون يقول عرف ربه ومع الاخلاص والامن بربه. ربنا يقول فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك  
بالعروة الوثقى لا انفصام له يعني ايه؟ وكأن سورة الكافرون بتمثل فمن يكفر بالطاغوت لانها براءة. الانسان بيتبرأ فيها - [00:06:58](#)

من الكفر واهله ومن الشرك واهله ومن المعاصي واهلها بيتبرأ فيها براءة. فهي تخلص. تمام؟ سورة الكافرون هكذا تخلص. طيب  
سورة الاخلاص خلوص فهو بيعلم بقى ان هو امن بهذا الكلام الذي اخبر به - [00:07:21](#)

يبقى وكأن واحد جاي من برة لجوة هو جاي من برة لأ انا مش عايز ده ولا عايز ده ولا عايز ده ولا عايز ده طب انا عايز ده اريد هذا  
طب هذا الذي - [00:07:40](#)

ماذا تعرف عنه؟ اعرف عنه واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. وضحت كده؟ يبقى آآ في سورة الكافرون ده معرفة عرف ربه فاختر ربه  
من ايه يعني اختار ربه على ما سواه. تمام؟ طيب لما قال الكلام ده في سورة الاخلاص؟ لا ده هو كده امن بربه ده تفاصيل -

[00:07:50](#)

ولذلك ولذلك ولذلك الايمان اكمل من المعرفة والايمان اضيق من المعرفة. المعرفة واسعة بس الايه؟ معرفة ايه؟ ايمان. لان مثلا  
للاسف الشديد في ناس كتير تهدي للطريق لكن لا تهدي - [00:08:10](#)

ده في تفاصيل الطريق في داخل الطريق. ممكن ايوة يكون ناس امنوا ان هو الله سبحانه وبحمده هو الذي ينبغي ان يعبد. طيب  
يعبدوه ازاى؟ ممكن سيتخذون له ولدا او صاحبة كما يفعل النصارى مثلا او غيرهم. طيب هو هنا ما امنش بربه كمان بقى. والمطلوب

مش المعرفة. المطلوب الايمان - [00:08:24](#)

ذلك الانسان لما يؤمن بما جاء في سورة الاخلاص ويطبق ما جاء في سورة الاخلاص ويحرص ان يكون من اهلي ومحبي سورة  
الاخلاص ده يجعله يترقى في مراتب الايمان عند الله سبحانه وبحمده. ما اروعها! ما اجملها! ما اكملها! ان الانسان يسمع هذا عبد امن

- [00:08:44](#)

انا بربه ويتخيل كل ما اعدده الله عز وجل للمؤمنين. طيب كمان مما تقدمه سورة الاخلاص لمحبيها الكفاية الكاملة الكفاية الشاملة الكاملة. نعم الشاملة الكاملة لاكمل ما تكون. لاوسع افقيا واللاوسع رأسيا. ازاي؟ حديث سيدنا عبدالله بن خبير - [00:09:04](#) بيقول اصابنا طش. الطش هو المطر الخفيف وظلمه يعني كان ليلة من الليالي او وقت من الاوقات اصابهم مطر خفيف ظلمة.

فانتظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي لنا - [00:09:27](#)

فاخذ بيدي فقال قل فسكت قال قل قلت ما اقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة التي كان فيها مطر خفيف وكان

فيها ظلمة خرج النبي صلى الله عليه وسلم كان الصحابة - [00:09:43](#)

تظليل الصلاة اخذ بايد سيدنا عبدالله بن خبيث فقال قل فسكت سيدنا عبدالله بيقول فسكت هقول ايه؟ قال قل قلت ما اقول؟

قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاثا تكفيك كل يوم مرتين. وفي رواية تكفيك من كل شيء - [00:10:01](#)

الله اكبر. يبقى شف هنا النبي صلى الله عليه وسلم من احتفائه بالحض على هذه السورة ان هو لما يقرأها كل صباح وكل مساء مع

المعوذتين تكفيه من كل شيء تكفيك من كل شيء - [00:10:26](#)

يعني كل الشرور؟ اه كل الشرور. يعني كل الاجور كل الاجور. يعني فحاجة عظيمة جدا جدا يعني مين يفرط في كده ان

تستحضر وانت بتقرأ سورة الاخلاص مع المعوذتين في اذكار الصباح او اذكار المساء انها تكفيك من كل شيء - [00:10:42](#)

هذا من الاشياء العظيمة التي تقدمها سورة الاخلاص لمحبيها او لاهلها. لان في الحقيقة احنا لما نقعد نبص على الحاجات بتاعتنا يعني

ما بين مرغوبات ومرغوبات. ماشي؟ هنجد انها كتيرة جدا. فسبحان الله سبحانه وبحمده يبشر الشخص ليعتني هذه - [00:11:02](#)

عناية بسورة الاخلاص والمعوذتين ابشره بهذه الكفاية الشاملة الكاملة. نسأل الله ان يجعلنا منها اوفر الحظ والنصيب كمان مما تقدمه

سورة الاخلاص لمحبيها الاغاظة والحفظ. لانا احدي المعوذات الثلاث ازاي؟ سيدنا عقبة بن عامر - [00:11:22](#)

بيقول بين انا اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته في غزوة اذ قال يا عقبة قل فاستمعت ثم قال يا عقبة قل فاستمعت

يعني هو النبي قال كده فسيدنا عقبة بينتظر. فقال الثالثة فقلت ما اقول - [00:11:43](#)

فقال قل هو الله احد. فقرأ السورة حتى ختمها. ثم قرأ قل اعوذ برب الفلق وقرأت معه حتى ختمها. ثم قرأ قل اعوذ برب الناس

فقرأت معها حتى ختمها. ثم قال ما تعوذ - [00:11:59](#)

مثلهن احد الله اكبر الشاهد هنا بقى ما تعوذ بمثلهن احد. ولذلك هي احدي المعوذات الثلاث الناس والفلق والاخلاص المعوذات الثلاثة.

التعوذ هو اللجوء الاستجارة لاعتصام بالله سبحانه وبحمده. فسورة الاخلاص - [00:12:18](#)

واحدة من المعوذات الثلاث يعني ما تعوذ بمثلهن احد. من افضل المعوذات على الاطلاق رغم ان احنا ما بنشوفش فيها اعوذ. لكن هي

هي فيها قصد لله سبحانه وبحمده وطلب. هي بتحقق للعبد هذا الامرين - [00:12:40](#)

يتعوذ بها وهنشوف ان النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه عمليا تعوذ بها. وفي رواية قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قلت

وما اقول؟ قال قل هو الله احد قل اعوذ - [00:12:58](#)

اعوذ برب الناس قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. فقرأنا فقرأهن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال

لم يتعوذ الناس بمثلهن او لا يتعوذ الناس بمثلهن - [00:13:08](#)

يعني ما فيش افضل من كده في التعوذ. آآ ومما يستأنس به في هذا الباب حديث آآ السيدة اسماء بنت ابي بكر قالت من قرأ بعد

الجمعة الحمد لله المعوذتين وقل هو الله احد سبعا في مجلسه حفظ الى الجمعة الاخرى. قال وكيع فجريناه فوجدناه كذلك. وده

موجود في فضائل القرآن وآآ - [00:13:24](#)

اه غيري من كتب الفضائل والدكتور ترهوني قال موقوف في حكم المرفوع في موسوعة فضائل سور ايات القرآن الكريم يؤكد على

القصة دي ويعني زي ما هو استثناسا انها آآ بتعوذ العبد وتحفظ العبد آآ يعني وما في ما في شيء - [00:13:44](#)

العبد او يعوذه سورة الاخلاص والمعوذتين. فدي برضو حاجة عظيمة جدا. انا وحضرتك كلنا عندنا حاجات احنا خايفين منها حاجات

قلقناين منها آآ حاجات ربما نكون متوترين هتحصل ما بتحصلش فيه حاجات من النوع ده فسبحان - [00:14:05](#)

الله عجباً للإنسان الذي هو يريق ماء وجهه وآآ يعني يتعب نفسه ويرهق نفسه في أن يبحث هنا وهناك عن آآ فرصة حد يساعده أو أن حد يدفع عنه شر ما أو أن حد آآ يجلب له خيراً ما. وبين يديه هذه يعني السور العظيمة وهذه - [00:14:25](#)

الفرص الكبيرة الذي هو الإنسان يقدر ببساطة لو استثمارها أن شاء الله ينعم بهذا الحفظ وبتلك الأيجار. نسأل الله عز وجل أن يجعل لنا من خيراته وبركاته وثمرات سورة الاخلاص أوفر الحظ والنصيب. وأن يجعلنا من أهلها وأن - [00:14:45](#)

يعيننا على القيام بلوازم محبتها. أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:15:05](#)